

التوزيع المكاني

للخدمات التعليمية في المراكز الحضرية لقضاء المدينة*

الباحث : ضياء كيلو داود

أم د. عمار عبد الرحيم المندلاوي

جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية

المخلص:

يعد التمثيل أخرائطي قاعدة مهمة للتحليل الجغرافي للظواهر. لقد تناول البحث دراسة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في المراكز الحضرية لقضاء المدينة مستعينة بتقنية نظم معلومات الجغرافية (GIS) للسنة الدراسية (٢٠١٦-٢٠١٧) معتمده بذلك على بيانات عن جميع العناصر التعليمية (مدارس، طلاب، مدرسين، شعب دراسية) التي تتكون من (٢٢) حي سكني توزعت عليه ٥ رياض الأطفال و ٤٨ مدرسة ابتدائية و ١٦ مدرسة متوسطة ٦ مدرسة إعدادية ١٠ مدرسة ثانوية ومهنية واحدة. وان التباين في توزيع تلك الخدمات الذي كشف عنه البحث لم يصل إلى الدرجة المطلوبة في تأدية خدماتها الأمر الذي نجم عنه الكثير من التحديات . فهناك خلل في تقديم الخدمة للسكان وبالتالي ينعكس على أفراد منطقة الدراسة.

المقدمة:

إن للخدمات التعليمية آثاراً مهمة في تطور المجتمعات ونشأتها وكذلك تنميتها في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ولاسيما في المجتمعات العربية والتي في مرحلة النمو لا سيما مجتمعنا العراقي، فهي النواة الرئيسة التي تعتمد عليها الأمم في

* بحث مستل من رسالة الماجستير (التمثيل أخرائطي للخدمات التعليمية في المراكز الحضرية لقضاء المدينة بواسطة نظم معلومات الجغرافية)

نهضتها وتقدمها اقتصاديا واجتماعيا عن طريق ترسيخها للوعي الوطني بين أبنائها وإرساء أسس المعرفة العلمية التي تسهم في بناء الحضارة الأساسية^(١). ولذا كان من الضروري الاهتمام بتخطيط الخدمات سعياً للحفاظ على متطلبات المجتمع وبصورة مستقرة من هذه الخدمات، لذا فلا بد من وضع استراتيجيات وسياسيات لتنفيذ هذه الخطط مما يدفع سياسات التعليم للوصول إلى النمو المطلوب ويفي باحتياجات المجتمع من ناحية الكمية والنوعية، والمقصود بسياسات التعليم هي المبادئ والقرارات الحكومية المتعلقة بنظام التعليم بالإضافة إلى مجموعة القوانين والقواعد التي تحكم تشغيل أنظمة التعليم. إن التوزيع المكاني للخدمات التعليمية وبمختلف أنواعها يعتبر مهماً ولهذا السبب كان من الحرص إن تكون هناك دقة في اختيار الموقع.

أهمية البحث: تلخص أهمية البحث في معرفة التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم بكافة مراحلها وطبيعة الحيز الحضري للمستقرات الحضرية الثلاث في قضاء المدينة وكذلك تبرز أهمية دراسة الخدمات التعليمية في المراكز الحضرية كونها تشخص أهم المشكلات التي يعاني منها السكان.

مشكلة البحث :

- ١- ما هي إمكانيات تحليل خرائط الخدمات التعليمية في بيان واقع الخدمات التعليمية في المدن؟
- ٢- هل يوجد تباين في لتوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مراكز قضاء المدينة؟

فرضية البحث :

- ١- أن للتحليل الخرائطي كفاءة في سرعة التحليل ودقة في توضيح البيانات وعرض واقع الخدمات التعليمية.
- ٢- هناك عجزاً كبيراً في الخدمات التعليمية في المراكز الحضرية لقضاء المدينة.

هدف البحث :

- ١- توضيح دور الخرائط الرقمية في التحليل الجغرافي لواقع الخدمات التعليمية في المدن.
- ٢- تقديم صورة عن الوضع الحالي للخدمات التعليمية في المراكز الحضرية لقضاء المدينة .
- ٣- التعرف على التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية ومعرفة ايجابياته وسلبياته.
- ٤- مساعدة الجهات ذات العلاقة بتخطيط خدمات التعليم بكافة مراحلها في مراكز القضاء .

منهجية البحث: لتحقيق أهداف البحث تمت الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي والكمي الذي يقوم على دراسة وتحليل الظاهرة الجغرافية ومعرفة أسبابها .

حدود البحث : يقع قضاء المدينة في الجزء الشمالي الغربي من محافظة البصرة ، بين دائرتي عرض (٣٠.٤٢.٥٢.١١ - ٣١.١٦.١.٣٣) شمالا وضمن قوس طول (٤٧.٥.٣٢.١٦ - ٤٧.٢٤.٤٣.٣٩) شرقاً، يحده من الشمال والشمال الغربي محافظة ميسان ومن الغرب محافظة ذي قار ، ومن الجنوب والجنوب الشرقي قضاء الزبير وناحية الدير وشرقا قضاء القرنة (خريطة١) وقد بلغت المساحة الإجمالية للقضاء (٩٨٩) كم^٢ وتشكل هذه المساحة نسبة (٥,١٩٪) من مساحة محافظة البصرة والبالغة (١٩٠٧٠) كم^٢.^(٢)

بلغ سكان قضاء المدينة ١٢٧٤٩٥ نسمة^(٣)، بينما ارتفع سكان القضاء ٢٩١٤٢ نسمة حسب التقديرات الصادرة من جهاز الإحصاء وتكنولوجيا المعلومات في البصرة لعام ٢٠١٧.

تمثلت في ثلاث وحدات إدارية تتضمن مركز قضاء المدينة التي تبلغ مساحته (٢٩٦) كم^٢ وناحية الشهيد عز الدين سليم الهوير (العز) سابقا ، التي تبلغ مساحته (٥٠٣) كم^٢، أخيرا ناحية الإمام الصادق (طلحة) سابقا ، التي تشغل حيزا مكانيا بمساحة بلغت (٢١٧) كم^٢ ، الخريطة رقم (٢)

التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في المراكز الحضرية لقضاء المدينة : تعد دراسة التوزيع المكاني في أي ظاهرة على سطح الأرض عنصراً مهماً في الدراسات الجغرافية ، لكون أن لكل ظاهرة على سطح الأرض موقعا يختلف عن غيرها من الظواهر الجغرافية الأخرى^(١) ، ونلاحظ أن العالم (بيري) أكد في مقولة " أن وجهة نظر الجغرافية مكاني، وأن المفاهيم المتكاملة للجغرافية وعملياتها ترتبط بالتنظيمات المكانية والتوزيعات والتكامل والتفاعل المكاني ، وما يتصل به من عمليات مكانية"^(٢). أن التوزيع الجغرافي جوهر العمل الجغرافي ، وهو وسيلة المقارنة الإقليمية بين التوزيعات المختلفة ، والتوزيع هو الترتيب أو التنظيم المكاني الناتج من توزيع الظواهر في المكان على وفق نمط معين، ويمثل صورة واقع المكان الحالية كما يعد المحصلة النهائية لمجموعة علاقات مكانية يترتب عليها مواقع الظاهرة وطبيعة توزيعها المكاني^(٣). ينصب اهتمامنا في هذا البحث للتعرف على مواقع المدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية والثانوية متوخين من ذلك الإحاطة بالتوزيع المكاني لانتشار المدارس لكي نبين الأحياء التي تحتشد فيها المدارس والأحياء التي تفتقر إليها . ولكي يكون تحديد هذه المناطق واقعياً ، كما أننا نريد أن نضع أمام المخططين من تربويين واقتصاديين وإداريين خريطة تكامل هذه الخدمة في تلك الأحياء . ومن هنا تأتي أهمية الخريطة التي تعد أهم الوسائل للباحث الجغرافي لأنه يستعين بها عند تحديده موقع الظاهرة وشكلها أو بيان توزيعها^(٤). فضلاً عن ذلك تمثل الصورة الناطقة لأرقام الجداول الصماء والتي يمكن معرفتها وتفسيرها بسهولة ويسر ومن دون مشاكل علمية تذكر، لذا يعد التوزيع نقطة البداية في الدراسات والأبحاث الجغرافية ثم يتبعها التحليل والربط لتكون هذه القواعد الثلاثة المرتكزات المهمة والأساسية للبحث الجغرافي والتي ينبغي على الباحث الالتزام بها لكي يتمكن من تحقيق أهداف الدراسة وتقديم المعلومات لرشد دراسته. وتعد الخدمات التعليمية واحدة من الأنشطة التي تهدف إلى تقديم خدمة إلى السكان فطبيعة عملها يتطلب علاقة مباشرة مع السكان وشكل توزيعهم^(٥) ويهدف هذا البحث إلى تحليل واقع التوزيع المكاني

للخدمات التعليمية في المراكز الحضرية لقضاء المدينة بغية التعرف على بنية هذا التوزيع للوصول إلى مواقع الخلل في الخدمة إذ يعد التوزيع المكاني لأية ظاهرة نقطة البداية الضرورية لأية دراسة جغرافية وخطوة لازمة لفهم سلوك هذه الظاهرة فهو يمثل الصورة الحالية لهذه الظاهرة والمحصلة النهائية لمجموعة من العوامل التي ترتب عليها موقع الظاهرة وحجمها وبعدها عن غيرها من المظاهر^(٦)، ويمكن دراسة الخدمات التعليمية حسب مراحلها على النحو الآتي.

١- رياض الأطفال : تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل المهمة لاستقبال الأطفال الذين أكملوا السنة الرابعة من عمرهم ، في حين يعدون في السنة الخامسة للمرحلة التمهيدية^(٧) التي تسبق المرحلة الابتدائية والتي تعد بداية لتهيئة قدرات اللغوية والعقلية ، وتعد الطفولة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان إذ يكون الطفل فيها غصا من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية ويتأثر بقوة العوامل المحيطة به لذا عدت السنوات الأولى من حياته من السنوات المهمة والأساسية لحياته اللاحقة تجعل تربيته في هذه المرحلة أمرا يستحق من المربين العناية الفائقة^(٨) وتتضمن هذه المرحلة تعليمياً يسبق التعليم الابتدائي ويمهد له.

التوزيع الجغرافي لرياض الأطفال في المراكز الحضرية لقضاء المدينة: بلغت مؤسسات رياض الأطفال في مراكز قضاء المدينة الحضرية خلال العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) (٥) روضة موزعة بين مراكز القضاء ومن خلال ملاحظة الجدول (١) تبين هناك روضتين في مركز القضاء منها واحدة في حي الشهداء والثانية في حي السعيد أما في مدينة عز الدين سليم إذ يوجد روضتين منها روضة واحدة في حي الهوير الصغير والثانية في حي العدل وفي مدينة الصادق توجد روضة واحدة في مركز الصادق وهذا يعني إنها تركزت في الأحياء ذات الكثافة السكانية العالية أما بقية أحياء المدينة فتعاني من نقص هذه الخدمة التعليمية المهمة وتعزى هذه القلة المسجلة في رياض الأطفال في منطقة الدراسة إلى القصور الحاصل في جهات التخطيط التربوي بعدم كفاية فتح وتوزيع هذه المؤسسات على أحياء مراكز قضاء المدينة فضلاً عما تعانيه الأحياء

المخدومة بهذه المؤسسة من نقص في الكفاية من هذه الخدمات التي هي بحاجة إلى توسع واستحداث مؤسسات رياض أطفال تتناسب مع السكان بمعنى آخر تتلاءم مع حجم الفئة العمرية المستفيدة من خدماتها كما في الخريطة (٣). بلغ عدد الأطفال الملتحقين بالرياض (١٤٨١ طفلاً) موزعين بأعداد مختلفة على تلك المراكز، إذ بلغ أعلى عدد للأطفال في مدينة عز الدين سليم (٦٥٦ طفلاً). أما مركز القضاء بلغ عدد الأطفال (٤٥٠ طفلاً) وأما مدينة الصادق فعددهم كان (٢٧٥ طفلاً) وكما موضح في الخريطة (٤). يتضح من الجدول (١) ان مجموع معلمات رياض الأطفال (٣٧ معلمة)، فهي متفاوت بين مدينة وأخرى، وقد بلغ أعلى عدد للمعلمات في رياض الأطفال في مدينة عز الدين سليم (١٧ معلمة) ويليه مركز القضاء (١٣ معلمة) وأما مدينة الصادق (٧ معلمة) كما تشير الخريطة رقم (٥). وبلغ العدد الكلي للشعب الدراسية في مدارس رياض الأطفال في مراكز قضاء المدينة للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) (٢٩ شعباً) وفيما يخص عدد الشعب في كل مدينة فهي متباينة بين مدينة وأخرى إذ ان أكثر ناحية عددا بالشعب هي مدينة عز الدين سليم (١٢ شعباً) وثم مركز القضاء (١١ شعباً) وقل عدد بالشعب في مدينة الصادق (٦ شعباً) وكما موضح في الخريطة (٥).

الجدول (١)

التوزيع الجغرافي لرياض الأطفال في المراكز الحضرية لقضاء المدينة للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)

الحلي	عدد المدارس	عدد الأطفال	عدد المعلمات	عدد الشعب
الشهداء	١	٢٠٠	٦	٥
السعيد	١	٢٥٠	٧	٦
مجموع مركز القضاء	٢	٤٥٠	١٣	١١
الهوير الصغير	١	٣٣٦	٩	٦
العدل	١	٣٢٠	٨	٦
مجموع مدينة عز الدين	٢	٦٥٦	١٧	١٢
الصادق	١	٢٧٥	٧	٦
المجموع	١	٢٧٥	٧	٦
المجموع الكلي	٥	١٤٨١	٣٧	٢٩

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء المدينة ، التخطيط التربوي (الإحصاء) ، للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) ، بيانات غير منشورة .

٢- التعليم الابتدائي: يعد التعليم الابتدائي القاعدة العريضة التي تقوم عليها عملية بناء الأجيال من المراحل التعليمية الأخرى^(٩) ، وتأتي بعد مرحلة رياض الأطفال ، وتستقبل الأطفال الذين أتموا السادسة من عمرهم ومدة الدراسة فيها (٦ سنوات) أي إنها تضم الفئة العمرية من تتراوح أعمارهم ما بين (٦-١١ سنة)^(١٠) . إذ نجد ان الدول المتقدمة تعطي أولى الاهتمامات للتعليم ، بحيث يكون لها الأولوية والصدارة على جميع المشاريع الأخرى ذلك من خلال ما ترصده من ميزانيتها العامة له ، لأنها أدركت الأهمية الكبرى للتعليم ، كونه يحافظ على تقدمها وتفوقها ما بين دول العالم فضلا عن ان التعليم الابتدائي هو القاعدة الأساسية التي تبنى عليها عملية تكوين المهارات وتنميتها وكلما كانت هذه القاعدة واسعة وعريضة كانت عملية تكوين المهارات سهلة وميسرة لاسيما وان التعليم الابتدائي أصبح ضرورة

ماسة تتطلبها الحياة ^(١١). ومن هنا اهتم العراق بتوسيع هذه القاعدة والعمل على تحسينها إيماناً منه بأنها أداة من أدوات التقدم الحضاري، كما أن عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية تتوقف إلى حد كبير على نشر هذا النوع من التعليم في البلد ^(١٢).

التوزيع المكاني للتعليم الابتدائي في المراكز الحضرية لقضاء المدينة: توجد في المراكز الحضرية لقضاء المدينة (٤٨) مدرسة ابتدائية توزعت بشكل متباين على مستوى تلك الأحياء كما موضح في الجدول (٢) والخريطة (٦) إذ يتبين ان اكبر عدد المدارس الابتدائية موجودة في مركز قضاء المدينة (٢٢) مدرسة منها (٤) مدرسة في السوق الأولى و(٢) مدرسة في السوق الثانية و (٥) مدرسة في حي الكصوان والسعيد و(٤) مدرسة في حي الشهداء و (٢) مدرسة في حي البدران و (٤) مدرسة في حي البوشاوي ومدرسة واحدة في حي المير عثمان. أما في مدينة الصادق إذ يوجد (١٥) مدرسة منها (٤) مدرسة في حي الخوش الجنوبي و(٤) مدرسة في حي الجاسم أما في حي الصادق وحي مزرعة ثلاث مدارس في كل منهما ومدرسة في حي العسكريين . وفي مدينة عز الدين سليم فقد بلغ عدد المدارس فيها (١١) مدرسة منها (٤) مدرسة في حي الهوير الصغير و(٣) مدرسة في حي العدل ومدرستان في كل من حي الهوير الكبير وحي اليرموك . بلغ عدد التلاميذ الملتحقين في المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة (٢١٤٣٢) تلميذا وتلميذة عام (٢٠١٦-٢٠١٧) وان نسبة عدد التلاميذ متباينة في المدارس من مدينة إلى أخرى حيث بلغ اكبر عدد للتلاميذ في المدارس الابتدائية في مركز القضاء إذ بلغ عددهم (١٠٤٨٢) تلميذ وتلميذة ويليه في المرتبة الثانية مدينة الصادق إذ بلغ عددهم (٦٧٩٥) تلميذا وتلميذة وتأتي بعدها مدينة عز الدين سليم في المرتبة الثالثة إذ بلغ عددهم (٤١٣٧) لاحظ خريطة (٧).

الجدول (٢)

التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية في المراكز الحضرية في قضاء المدينة للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)

الحى	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد المعلمين	عدد الشعب
السوق الأولى	٤	١٥٧٦	٧٦	٤٥
السوق الثانية	٢	٩٤٥	٣٢	٣٨
الكصوان والسعيد	٥	٢١٢٥	٧٤	٥٥
الغدير	-	-	-	-
الشهداء	٤	١١٨٠	٦٥	٤٣
البدران	٢	٨٩٧	٣٣	٢٤
الصادق	-	-	-	-
المير عثمان	١	٦٠٠	١٧	١٢
البوشاوي	٤	١٢٠٠	٦٥	٤٩
مجموع مدينة مركز القضاء	٢٢	١٠٤٨٢	٤١٩	٢٩٠
الهوير الكبير	٢	٨٠٠	٣٩	٣٠
الهوير الصغير	٤	١٤٠٠	٦٥	٤٣
اليرموك	٢	٦٨٧	٣٣	٢٢
العدل	٣	١٢٥٠	٥٧	٣٦
العويجة	-	-	-	-
الزهراء	-	-	-	-
مجموع مدينة عز الدين	١١	٤١٣٧	١٩٤	١٣١
الحوش الجنوبي	٤	١٨٦٥	٥٦	٤٢
الجباسم	٤	١٨٧٥	٦٣	٤٠
الصادق	٣	١٤٠٠	٣٧	٢٧
الموظفين	-	-	-	٢٤
العسكريين	١	٤٩٠	٢١	١٢
مزرعة	٣	١١٦٥	٤٩	٣١
الصبيح	-	-	-	-
مدينة الصادق	١٥	٦٧٩٥	٢٢٦	١٧٦
المجموع الكلي للمراكز	٤٨	٢١٤٣٢	٨٣٩	٥٩٧

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء المدينة ، التخطيط التربوي (الإحصاء)، للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) ، بيانات غير منشورة.

وفيما يتعلق بمجموع الملاك التعليمي للمرحلة الابتدائية في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٨٣٩) معلما ومعلمة للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) ويلاحظ ان عدد الملاك الابتدائي يتباين في المدارس من مدينة إلى أخرى وهذا يعود إلى تباين أعداد المدارس نفسها في كل مدينة، حيث نلاحظ ان اكبر عدد لمجموع المعلمين في مركز قضاء المدينة إذ بلغ (٤١٩) معلما ومعلمة وتأتي في المرتبة الثانية مدينة الصادق فكان مجموع الملاك الابتدائي (٢٢٦) معلما ومعلمة، وفي المرتبة الثالثة تأتي مدينة عز الدين سليم إذ بلغ عددهم (١٩٤) معلما ومعلمة لاحظ خريطة (٨). ويتضح من الجدول (٢) ان عدد الشعب الدراسية للمدارس الابتدائية للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) في منطقة الدراسة (٥٩٧) شعبة توزعت بنسب متفاوتة كما في الخريطة (٨) واكبر عدد للشعب هو في مدارس مركز قضاء المدينة إذ بلغ (٢٩٠) شعبة تليه مدينة الصادق إذ بلغ (١٧٦) شعبة أما اقل عدد للشعب الدراسية في مدينة عز الدين سليم إذ بلغ (١٣١) شعبة ويوضح الجدول (٢) أعداد العناصر التعليمية للمرحلة الابتدائية في مركز القضاء ومدينتي الصادق وعز الدين سليم.

٣- المدارس المتوسطة : هي المرحلة التي تأتي بعد المرحلة الابتدائية مباشرة ، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتكون أعمارهم (١٢ - ١٤ سنة) وتعني هذه المرحلة باكتشاف قابليات الطلبة وميولهم وتوجيههم ومواصلة الاهتمام بأسس المعرفة والمهارات والاتجاهات والعمل على تحقيق تكاملها ومتابعة تطبيقاتها^(١٣)، وفيما يأتي أعداد المدارس والطلاب والكادر التدريسي والشعب الدراسية للمرحلة المتوسطة في مراكز قضاء المدينة الحضرية وللعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) .

التوزيع المكاني للمرحلة المتوسطة في مراكز القضاء الحضرية لعام (٢٠١٦-٢٠١٧): ومن خلال ملاحظة جدول (٣) والخريطة (٩) بلغ عدد المدارس المتوسطة في مركز

القضاء ومدينتي عز الدين سليم والصادق (١٦) مدرسة متوسطة للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) ان أكثر المدارس المتوسطة عددا في مركز القضاء (٧) مدارس اما في مدينتي عز الدين سليم فقد بلغ (٤) مدارس متوسطة ومدينة الصادق (٥) مدارس بلغ عدد طلبة المدارس المتوسطة (٦٤٢٤) طالبا و طالبة ويمكن توضيح تباين أعداد الطلاب بين مدينة وأخرى ، إذ يعد مركز القضاء أكثر عددا بالطلاب فقد بلغ مجموع طلاب المتوسطة (٣٣٧٠) يليه في المرتبة الثانية مدينة عز الدين سليم بعدد (١٦٨٠) طالبا وطالبة ومدينة الصادق بعدد (١٨٢٤) طالبا وطالبة وكما هو موضح في الخريطة (١٠) . أما المدرسين قد توزعوا في منطقة الدراسة فكان مجموعهم (٣٣٦) مدرس/مدرسة وان أكثر عددا بالكادر التدريسي في مركز القضاء إذ بلغ عددهم (١١٧) مدرس / مدرسة ، ويأتي بعدها بالمرتبة الثانية مدينة عز الدين سليم بلغ عددهم (٩٦) مدرس/مدرسة والمرتبة الثالثة مدينة الصادق بعدد (١٢٣) مدرس/مدرسة وكما هو موضح في الخريطة (١١). وأما عدد الشعب في القضاء بلغ مجموع عدد الشعب الدراسية للمرحلة المتوسطة في مركز القضاء ومدينتي عز الدين سليم والصادق (١٨٢) شعبة ، ان مركز القضاء أكثر عددا بالشعب المدرسية (٨٤) شعبة ويليه مدينة الصادق بعدد (٥٨) شعبة ومدينة عز الدين سليم بعدد (٤٠) شعبة وكما هو موضح في الخريطة (١١).

الجدول (٣)

التوزيع الجغرافي لمدارس المرحلة المتوسطة في مراكز قضاء المدينة للعام الدراسي

(٢٠١٦-٢٠١٧)

الحى السكنى	عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الشعب
السوق الأولى	-	-	-	-
السوق الثانية	-	-	-	-
الكصوان والسعيد	٢	٦٠٠	٣٨	٢٤
الغدير	-	-	-	-
الشهداء	٣	١٦٥٠	٢٩	٤٥
البدران	-	-	-	-
الصادق	-	-	-	-
المير عثمان	١	٤٧٠	٣٤	١٢
البوشاوى	١	٦٥٠	٢٤	١٤
مجموع مركز القضاء	٧	٣٣٧٠	١٢٥	٩٥
الهوير الكبير	٢	٨٤٨	٤٥	١٩
الهوير الصغير	١	٣٦٠	٢٧	١٠
اليرموك	١	٤٧٢	٢٤	١١
العدل	-	-	-	-
العويجة	-	-	-	-
الزهاء	-	-	-	-
مجموع عز الدين سليم	٤	١٦٨٠	٩٦	٤٠
الحوش الجنوبي	-	-	-	-
الجالسم	١	٣٦٠	٢٦	١٣
الصادق	١	٤٦٤	٢٣	١١
الموظفين	-	-	-	-
العسكريين	-	-	-	-
مزرعة	٢	٥٥٠	٤٤	٢٠
الصيح	١	٤٥٠	٢٤	١٢
مجموع مدينة الصادق	٥	١٣٧٤	١٢٣	٥٨
المجموع الكلى	١٦	٦٤٢٤	٣٣٦	١٨٢

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة ، ، قسم تربية قضاء المدينة، التخطيط التربوي (الإحصاء)، للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) ، بيانات غير منشورة.

٤- المدارس الإعدادية : تعد هذه المرحلة من المراحل الدراسية المهمة لكونها تعد الطلبة أعدادا علمياً وفكرياً وعملياً وتهيئهم لدخول مرحلة التعليم الجامعي ومنها يتعلم الطالب مختلف العلوم الصرفة والإنسانية البحتة والمتخصصة، وتبدأ هذه المرحلة من عمر (١٥-١٧) سنة^(١٤)، فيرسخ ما اكتشف من قابليات الطلبة وميولهم وتمكينهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية وتعميقها تمهيداً لمواصلة الدراسة الجامعية وإعدادا للحياة العملية الإنتاجية.

التوزيع المكاني للمرحلة الإعدادية في مراكز قضاء المدينة الحضرية لعام (٢٠١٦-٢٠١٧): من ملاحظة الجدول (٤) بلغ عدد المدارس الإعدادية الحكومية في المراكز الحضرية (٦) مدارس للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)، ويلاحظ ان أكثر المدارس الإعدادية في مدينة الصادق حيث بلغ عدد المدارس فيها (٢) منها اثنتان في حي الصادق ومدرسة واحدة في حي مزرعة أما مركز القضاء فقد بلغ عدد المدارس فيها (٢) منها مدرسة واحدة في حي الشهداء والأخرى في حي البوشاوي ، أما مدينة عز الدين سليم بواقع (٢) منها واحدة في حي الهوير الكبير والثانية في حي اليرموك وكما موضح في الخريطة (١٢) بلغ مجموع طلبة المدارس الإعدادية في المراكز الحضرية لقضاء المدينة (٣١٩٢) طالب وطالبة موزعين بين المراكز إذ ان أكثر الطلاب عددا هو في مركز القضاء حيث بلغ عدد الطلاب فيه (١٣٥٠) وبعدها مدينة الصادق حيث بلغ عدد الطلاب فيها (١٠١٢) وتليها مدينة عز الدين سليم بعدد اقل بلغ (٨٣٠) كما موضح في الخريطة (١٣). أما عدد أعضاء الهيئة التعليمية في المدارس الإعدادية في المراكز الحضرية بلغ (٢٠٤) مدرسا ومدرسة نلاحظ ان أكثر المدرسين عددا في مدينة الصادق بعدد (٧٦) ويعود السبب في ذلك ان مدينة الصادق ذات اتساع

سكاني اكبر من المراكز الحضرية. يليها مركز القضاء بعدد (٦٩) ويأتي بعدها مدينة عز الدين سليم بعدد (٥٩) من مدرسي المدارس الإعدادية للمراكز الحضرية في قضاء المدينة وكما موضح في الخريطة (١٤). وبلغ مجموع الشعب في المدارس الإعدادية الحكومية للمراكز الحضرية في قضاء المدينة هو (٩٤) شعبة ، ان مركز المدينة أكثر عددا بالشعب حيث بلغ (٤٠) شعبة وتأتي بعدها مدينة الصادق بعد (٢٩) تليها مدينة عز الدين سليم كما موضح في الخريطة (١٤).

الجدول (٤)

التوزيع الجغرافي لعناصر التعليم الإعدادي في مراكز قضاء المدينة للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)

الحمي	عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الشعب
السوق الأولى	-	-	-	-
السوق الثانية	-	-	-	-
الكصوان والسعيد	-	-	-	-
الغدير	-	-	-	-
الشهداء	١	٥٥٠	٣٠	١٨
البدران	-	-	-	-
الصادق	-	-	-	-
المير عثمان	-	-	-	-
البوشاوي	١	٨٠٠	٣٩	٢٢
مجموع مركز القضاء	٢	١٣٥٠	٦٩	٤٠
الهوير الكبير	١	٤٠٠	٣٠	١٢
الهوير الصغير	-	-	-	-
اليرموك	١	٤٣٠	٢٩	١٣
العدل	-	-	-	-
العويجة	-	-	-	-
الزهراء	-	-	-	-
مجموع عزالدين سليم	٢	٨٣٠	٥٩	٢٥
الحوش الجنوبي	-	-	-	-
الجاسم	-	-	-	-
الصادق	١	٦٥٧	٤٨	١٨
الموظفين	-	-	-	-
العسكريين	-	-	-	-
مزرعة	١	٣٥٥	٢٨	١١
الصيح	-	-	-	-
مجموع مدينة الصادق	٢	١٠١٢	٧٦	٢٩
المجموع الكلي	٦	٣١٩٢	٢٠٤	٩٤

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة ،
قسم تربية قضاء المدينة ، التخطيط التربوي (الإحصاء)، للعام الدراسي
(٢٠١٦-٢٠١٧) ، بيانات غير منشورة.

٥- المدارس الثانوية : تمثل مرحلة التعليم الثانوي بشقيها المتوسط والإعدادي
مكانة مهمة في السلم التعليمي وتأثيرها البالغ في حياة الطالب وبناء شخصيته
باعتبارها تمثل مرحلة عمرية مهمة وتكون مدة الدراسة فيها ست سنوات ، وتضم
الفئة العمرية (١٢-١٧) عاماً ، ويتكون التعليم الثانوي من مرحلتين مدة كل منهما
ثلاثة أعوام ، إذ تشكل الأعوام الثلاث الأولى المرحلة المتوسطة وتشكل الأعوام
المتبقية مرحلة الإعدادية أو الدراسة المهنية أو أعداد المعلمين^(١٥).

التوزيع المكاني للمرحلة الثانوية في مراكز قضاء المدينة الحضرية لعام (٢٠١٦-٢٠١٧):
من خلال ملاحظة الجدول (٥) بلغ عدد المدارس الثانوية الحكومية في المراكز
الحضرية (١٠) مدرسة للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) نجد انتشار المدارس الثانوية في
مركز القضاء بواقع (٦) مدارس منها (٢) مدرسة في السوق الأولى و(٢) مدرسة في
حي البدران أما حي الكصوان والسعيد وحي البوشاوي فقد ضمنت مدرسة واحدة
في كل حي كما موضح في الخريطة (١٥). بلغ عدد الطلبة في المراكز الحضرية
(٦٣٢٥) طالب وطالبة موزعين بين المراكز وان أكثر المدارس الثانوية عدد بالطلبة
هو في مركز القضاء إذ بلغ العدد فيه (٣٨٩٥) ، يليه مدينة الصادق بعدد (١٣١٤)
ومدينة عز الدين سليم بعدد (١١١٦) وكما موضح في الخريطة (٢٠). بلغ عدد أعضاء
الهيئة التعليمية في المدارس الثانوية (٢٧٦) مدرسا ومدرسة ونلاحظ ان أكثر المراكز
عدد بالمدرسين هو مركز القضاء بعدد (١٦٠) وهذا الارتفاع يعود إلى أسباب منها
سمعة المدرسة وكفاءة كادرها التدريسي قد يجعل منها مدرسة تستقطب الطلاب
بحيث يتوافدون إليها من مسافات بعيدة ، ويكون موقع المدرسة قريباً من احد
الشوارع الرئيسة في المدينة وبالتالي سيوفر موقعها سهولة وصول الطلاب إليها وان
كان مسكنهم خارج حدود مركز القضاء ، يليه كل من مدينتي الصادق وعز الدين

سليم بعدد (٥٨) لكل مدينة وكما موضح في الخريطة (١٦). ان عدد الشعب في المدارس الثانوية للمراكز الحضرية في قضاء المدينة هو (١٣٢) شعبة أما بالنسبة إلى أكثر المراكز عددا بالشعب المدرسية هو مركز القضاء بعدد (٩٠) شعبة يليها مدينة الصادق ومدينة عز الدين سليم بعدد (٢٩) لكل مدينة كما مبين في الخريطة (١٧) .

جدول (٥)

التوزيع الجغرافي لمدارس المرحلة الثانوية في مراكز قضاء المدينة للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)

الحى السكني	عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الشعب
السوق الأولى	٢	١١٣٥	٤٥	٢٦
السوق الثانية	-	-	-	-
الكصوان والسعيد	١	٧٥٠	٣٤	١٩
الغدير	-	-	-	-
الشهداء	-	-	-	-
البدران	٢	١٤٢٥	٥٦	٣٣
الصادق	-	-	-	-
المير عثمان	-	-	-	-
البوشاوي	-	-	-	-
مجموع مركز القضاء	٥	٣٣١٠	١٣٥	٧٨
الهوير الكبير	١	٥١٦	١٧	١١
الهوير الصغير	-	-	-	-
اليرموك	١	٦٥٠	٤١	١٢
العدل	-	-	-	-
العويجة	-	-	-	-
الزهراء	-	-	-	-
مجموع عز الدين سليم	٢	١١١٦	٥٨	٢٣
الحوش الجنوبي	١	٧٥٠	٣٣	١٦
الجالسم	١	٥٦٤	٢٥	١٢
الصادق	-	-	-	-
الموظفين	-	-	-	-
العسكريين	-	-	-	-
مزرعة	-	-	-	-
الصبيح	-	-	-	-
مجموع مدينة الصادق	٢	١٣١٤	٥٨	٢٨
المجموع	١٠	٥٧٤٠	٢٥١	١١٩

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء المدينة ، التخطيط التربوي (الإحصاء) ، للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) ، بيانات غير منشورة.

٢-٦- التعليم المهني : يعد هذا النوع من التعليم الذي يهيئ الكوادر الفنية العديدة في المجالات الصناعية والزراعية والتجارية^(١٦) ويمثل التعليم المهني بفروعه أحد أهم القطاعات التعليم في العراق وهو يرفد المجتمع بكوادر وسيطة ذات خبرات إدارية تشغل عددا كبيرا من الوظائف الحكومية في الدولة ومرافق القطاع الخاص كما ان عدد من خريجي الاعداديات التجارية يواصلون دراستهم في المعاهد والكليةات ضمن قوانين الانسيابية المعمول بها^(١٧) وتتميز مدارس هذا النوع من التعليم وبمختلف اختصاصاتها بالتركز وليس بالسهولة انتشارها لخصوصية تهيئة مستلزماتها الحرفية ومن ثم تهيئة الكادر التدريسي.

توزيع المدارس: يتضح من الجدول (٦) والخريطة (١٨) ان في المراكز الحضرية لقضاء المدينة مدرسة إعدادية تجارة واحدة وهي إعدادية الانتصار المهنية وتقع في مركز قضاء المدينة في محلة السوق الثانية وهي تخدم قضاء المدينة حيث تقبل الطلبة المتخرجين من المرحلة المتوسطة . أما مخرجاتها فيقبلون في المعاهد الفنية ، كل حسب اختصاصه ، وتفتقر مراكز قضاء المدينة إلى المدارس المهنية الأخرى كالمدارس الصناعية والزراعية واعداديات التمريض .ومن خلال الدراسة الميدانية اتضح ان هناك نقصا في الورش الخاصة بتدريب الطلبة وقدم الأجهزة المتوفرة لغرض التدريب وبذلك أصبح التعليم يقتصر إلى حد ما على التعليم النظري.

جدول (٦)

التوزيع المكاني للمدارس المهنية في المراكز الحضرية لقضاء المدينة للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧

الحى السكني	عدد المدارس	عدد الشعب	عدد الطلاب	عدد الملاك
السوق الثانية	١	١٥	٤٠٠	٥٦

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة ،
قسم تربية قضاء المدينة ، التخطيط التربوي (الإحصاء) ، للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)
، بيانات غير منشورة.

توزيع الطلبة: يتبين من الجدول (٦) ان عدد الطلبة الذين تخدمهم هذه المدرسة قد بلغ (٤٠٠) طالبا وهي للذكور فقط وقد وفدو إليها من مناطق عدة من القضاء . أما في ما يخص توزيع المدرسين فبلغ عددهم في مدرسة إعدادية الانتصار للتجارة (٥٦) مدرسا وأما فيما يخص توزيع الشعب فهذه المدرسة احتوت على (١٥) شعبة لكافة الاختصاصات الموجودة فيها والمراحل.

النتائج:

أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج عن واقع الخدمات التعليمية في المراكز الحضرية لقضاء المدينة من حيث أعداد المدارس وتوزيعها لكل حي وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات وهي كالآتي:

- ١- بينت الدراسة أهمية استخدام التحليل الخرائطي في الجغرافية وذلك لكفاءتها في سرعة التحليل ودقتها في توضيح البيانات مع إمكانية استخدام التحليل البصري
- ٢- يعاني قضاء المدينة من عجز واضح وكبير في الخدمات التعليمية كافة بمستوياتها ويزداد النقص والعجز في ناحية الصادق بشكل يفوق مركز قضاء المدينة وناحية عز الدين سليم التي تتوفر فيها نوعا ما بعض الخدمات التعليمية .
- ٣- تفتقر منطقة الدراسة إلى وجود مؤسسات تعليمية أهلية وذلك بسبب حداثة المنطقة وسيطرة الطابع الريفي أحيانا وعدم الاهتمام بالتعليم فضلا عن انتشار الفقر وانخفاض دخل الأسر فيها.
- ٤- أظهرت نتائج الدراسة أن عدد مدارس رياض الأطفال في القضاء بلغت (٥) روضة حكومية توزعت على أحياء المراكز الحضرية وبلغ مجموع الأطفال (١٤٨١) طفلاً، أما عدد المعلمات فقد بلغ (٣٧) معلمة ، وأما الشعب الدراسية فقد بلغت (٢٩) شعبة .
- ٥- بلغ عدد المدارس الابتدائية (٤٨) مدرسة حكومية موزعة على جميع أحياء المراكز الحضرية وكان عدد التلاميذ فقد بلغ (٢١٤٣٢) تلميذاً ، وأما عدد المعلمين فقد بلغ (٨٣٩) معلماً ، وأعداد الشعب الدراسية بلغ (٥٩٧) شعبة دراسية.

- ٦- بلغ عدد المدارس المتوسطة (١٦) مدرسة حكومية، أما عدد الطلاب فقد بلغ (٦٤٢٤) طالباً ، وأما عدد المدرسين فقد بلغ (٣٣٦) مدرساً ، وأعداد الشعب الدراسية (١٨٢) شعبة دراسية.
- ٧- بلغ عدد المدارس الإعدادية (٦) مدرسة حكومية، أما عدد الطلاب فقد بلغ (٣١٩٢) طالباً ، وأما عدد المدرسين فقد بلغ (٢٠٤) مدرساً ، وأعداد الشعب الدراسية بلغ (٩٤) شعبة دراسية.
- ٨- بلغ عدد المدارس الثانوية (١٠) مدرسة حكومية، أما عدد الطلاب فقد بلغ (٥٧٤٠) طالباً ، وأما عدد المدرسين فقد بلغ (٢٥١) مدرساً ، وأعداد الشعب الدراسية بلغ (١١٩) شعبة دراسية.
- ٩- انعدام وجود مؤسسات التعليم المهني في القضاء وبفروعه كافة (الصناعي، التجاري، الزراعي....) على الرغم من عدد السكان الكبير لمنطقة الدراسة والحاجة الملحة.

هوامش البحث :

- (١) هدى بنت محمد العبدان ، جغرافية التعليم في حاضرة الدمام ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الملك فيصل ، ١٤١٤هـ ، ص٢.
- (٢) محمد طخيخ ماهود المالكي ، قضاء المدينة دراسة في الجغرافية الإقليمية باستخدام نظم معلومات جغرافية GIS ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جامعة البصرة ، ٢٠٠٩ ، ص٤١.
- (٣) جهاز الإحصاء وتكنولوجيا المعلومات في محافظة البصرة ، تقديرات السكان لعام ٢٠١٧ ، بيانات غير منشورة.
- (٤) جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق السياسية ، بغداد ، ٢٠١٥.
- (٥) عبد الرزاق عباس حسين ، الإطار النظري للجغرافية ، مطبعة الإيمان ، بغداد ، ١٩٧٠ ، ص٢٤.
- (٦) وسام عبود درجال ألساعدي ، جغرافية التعليم الابتدائي في محافظة ميسان ، رسالة ماجستير، كلية التربية - الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٠ ، ص١٢٨.

- (٧) محمد أزهر السماك ، وعلي عباس العزاوي ، البحث الجغرافي بين المنهجية التخصصية والأساليب الكمية وتقنية المعلومات المعاصرة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، ٢٠١١ ، ص ٢١٠.
- (٨) فلاح شاكر أسود ، الخرائط الموضوعية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٩١ ، ص ٢٥٠.
- (٩) كمال الطولي ، الأنشطة الخدماتية ودورها في تنظيم المجال ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، قسم الجغرافية ، جامعة ابن طفيل ، ٢٠٠٥ ، ص ٦٥.
- (١٠) صفوح خير ، الجغرافية موضوعها ومناهجها وأهدافها ، دار الفكر ، سوريا ، دمشق ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٤٠.
- (١١) ناجحة سلمان داود ، خالدة قادرة فرج ، واقع الوسائل والألعاب والملاكات التعليمية في رياض الأطفال ، مجلة كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية ، العدد الثاني والأربعون ، ٢٠٠٤ ، ص ١٠٨.
- (١٢) عزيز كاظم الناييف وعباس عبد علي عبود ، الصعوبات التي تواجه مديرات رياض الأطفال في محافظة بابل ، مجلة جامعة بابل ، المجلد (١) ، العدد (٢) ، ١٩٩٦ ، ص ١٥٢.
- (١٣) جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء المدينة ، التخطيط التربوي (الإحصاء) ، للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) ، بيانات غير منشورة.
- (١٤) يوسف يحيى طعماس ، التباين الإقليمي في توزيع الخدمات التعليمية في العراق ، مجلة معهد البحوث والدراسات العربية ، العدد الثالث عشر ، بغداد ، ١٩٨٤ ، ص ٤٨٢.
- (١٥) أزهار هادي سلمان ، إنشاء قاعدة معلومات مكانية لأغراض التخطيط وتقييم الخدمات المجتمعية في مدينة بعقوبة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٥ ، ص ٨٧.

- (١٦) فليح حسن خلف ، عملية تكوين المهارات ودورها في التنمية الاقتصادية في العراق ، دار الرشيد للنشر ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام _ الجمهورية العراقية، ١٩٨٠، ص ١٥٢.
- (١٧) سعدون رشيد عبد اللطيف ، عادل رشيد أشمري ، تخطيط التعليم الابتدائي في العراق للفترة (١٩٧٠ - ١٩٨٠) ، وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٧٢ ، ص ٤٥ .
- (١٨) عبد الرزاق فاضل محمد ، تطور التعليم الثانوي في العراق ، بحث مقدم إلى نقابة المعلمين ، العراق ، ١٩٩٧م ، ص ٢ .
- (١٩) مازن عبد الرحمن إلهيتي ، جغرافيا الخدمات - أسس ومفاهيم ، الطبعة الأولى ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٣ ، ص ٩٩ .
- (٢٠) رفل إبراهيم طالب القيسي، كفاءة التوزيع المكاني لمدارس التعليم الثانوي في مدينة بغداد، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٣، ص ٧٧ .
- (٢١) عباس عبد الحسن العيداني ، تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة، كلية التربية ، جامعة البصرة ، أطروحة دكتوراه، ٢٠٠٢، ص ١٥٧ .
- (٢٢) ندى جميل الخشالي ، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٢ ، ص ٩٨ .
- (٢٣) جمهورية العراق ، وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء المدينة، التخطيط التربوي (الإحصاء)، للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) ، بيانات غير منشورة.

مصادر البحث

١. أسود، فلاح شاكر، الخرائط الموضوعية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩١.
٢. جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق السياسية، بغداد، ٢٠١٥.
٣. جمهورية العراق، وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة، قسم تربية قضاء المدينة، التخطيط التربوي (الإحصاء)، للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)، بيانات غير منشورة.
٤. جهاز الإحصاء وتكنولوجيا المعلومات في محافظة البصرة، تقديرات السكان لعام ٢٠١٧، بيانات غير منشورة.
٥. حسين، عبد الرزاق عباس، الإطار النظري للجغرافية، مطبعة الإيمان، بغداد، ١٩٧٠.
٦. الحشالي، ندى جميل، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٢.
٧. خلف، فليح حسن، عملية تكوين المهارات ودورها في التنمية الاقتصادية في العراق، دار الرشيد للنشر، منشورات وزارة الثقافة والأعلام - الجمهورية العراقية، ١٩٨٠.
٨. خير، صفوح، الجغرافية موضوعها ومناهجها وأهدافها، دار الفكر، سوريا، دمشق، ٢٠٠٠.
٩. - داود، ناجحة سلمان، خالدة قادرة فرج، واقع الوسائل والألعاب والملاكات التعليمية في رياض الأطفال، مجلة كلية المعلمين، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، العدد الثاني والأربعون، ٢٠٠٤.
١٠. ألساعدي، وسام عبود درجال، جغرافية التعليم الابتدائي في محافظة ميسان، رسالة ماجستير، كلية التربية - الجامعة المستنصرية، ٢٠١٠.
١١. السماك، محمد أزهر، وعلي عباس العزاوي، البحث الجغرافي بين المنهجية التخصصية والأساليب الكمية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، ٢٠١١.

١٢. سلمان، أزهار هادي ، إنشاء قاعدة معلومات مكانية لأغراض التخطيط وتقييم الخدمات المجتمعية في مدينة بعقوبة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٥
١٣. الطولي ، كمال ، الأنشطة الخدماتية ودورها في تنظيم المجال ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، قسم الجغرافية ، جامعة ابن طفيل ، ٢٠٠٥.
١٤. ألعيداني ، عباس عبد الحسن ، تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، أطروحة دكتوراه ، ٢٠٠٢.
١٥. طعماس ، يوسف يحيى ، التباين الإقليمي في توزيع الخدمات التعليمية في العراق ، مجلة معهد البحوث والدراسات العربية ، العدد الثالث عشر ، بغداد ، ١٩٨٤.
١٦. عبد اللطيف ، سعدون رشيد ، عادل رشيد أشمري ، تخطيط التعليم الابتدائي في العراق للفترة (١٩٧٠ - ١٩٨٠) ، وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٧٢.
١٧. القيسي ، رفل إبراهيم طالب ، كفاءة التوزيع المكاني لمدارس التعليم الثانوي في مدينة بغداد ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣.
١٨. المالكي ، محمد طخيخ ماهود ، قضاء المدينة دراسة في الجغرافية الإقليمية باستخدام نظم معلومات جغرافية GIS ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جامعة البصرة ، ٢٠٠٩.
١٩. محمد ، عبد الرزاق فاضل ، تطور التعليم الثانوي في العراق ، بحث مقدم إلى نقابة المعلمين ، العراق ، ١٩٩٧ .
٢٠. ١٩- الناييف ، عزيز كاظم وعباس عبد علي عبود ، الصعوبات التي تواجه مديرات رياض الأطفال في محافظة بابل ، مجلة جامعة بابل ، المجلد (١) ، العدد (٢) ، ١٩٩٦.
٢١. الهيتي ، مازن عبد الرحمن ، جغرافيا الخدمات - أسس ومفاهيم ، الطبعة الأولى ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٣.

Abstract

Cartographic representation is an important basis for the geographical analysis of phenomena I've touched on the study Spatial distribution of Educational Services in the urban centers in Al-Mdeyna District by using Geographic information system (GIS) of the safe school year (2016-2017) accredited so data on all the elements of educational (schools , students , teachers , people study) which consists of 22 residential neighborhoods, containing five kindergartens , 48 primary school and 16 intermididy school and 6 Middle school and 10 High School and one vocational school. The disparity in the distribution of these services indicates that the city has not achieved the required level in performing those yet. And this results in a lot of challenges which are reflected on people in the study are